أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تليسة الأبية

جمعة: تسليح الجيش الحر

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة//السنة الأولى //العدد "الثالث عشر"،"3" الجمعة ٩-٤-١٤٣٣ هـ الموافق لـ: ٢-٣-٢٠١٢م

من نور القرآن

يقول الله جل في علاه: " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ " ﴿ ٢١٤ ﴾ .

﴿ سورة البقرة ﴾

من هدي النبوة

وَعَن فضَالة بن عبيد رَضِي الله عَنهُ قَالَ : سَمِعت رَسُول الله ﷺ : يَقُول أَنا زعيم والزعيم الْحميل لمن آمن بِي وَأسلم وَهَاجر بِبَيْت فِي ربض الْجنَّة وبيت فِي وسط الْجنَّة وَأَنا زعيم لمن آمن بِي وَأسلم وجاهد فِي سَبِيل الله بِبَيْت فِي ربض الْجنَّة وبيت فِي وسط الْجنَّة وبيت فِي أَعلَى غرف الْجنَّة فَمن فعل ذَلِك لم يدع للخير مطلبا وَلَا من الشَّر مهربا يَمُوت حَيْثُ شَاءَ أَن يَمُوت " .

﴿ رَوَاهُ النَّسَائِيّ وَابْن حبَان فِي صَحِيحه ﴾

بعد عام على الثورة .... متى النصر؟؟

الآن و بعد عام تقريباً على انطلاق انتفاضة الشعب السوري في وجه الظلم و الطغيان، عام على وقول كلمة الحق والعدل في وجه السلطان، عام على الكفاح والتظاهر السلمي، ربما يعيش معظمنا حال من الإحباط، وربما تصل مع البعض إلى اليأس و الخذلان، فقد كانت النظرة السائدة أن رجلاً مثقفاً بحجم بشار لن يكون أكثر سوءاً من مبارك وبن علي... واليوم الكل يسأل متى ينجز لنا وعده المنان، وينتصر الشعب على ذلك الشيطان.

إن الأمر الذي لا ريب فيه، أن أحداً لا يمكنه أن يحدد كيف ومتى وأين سيكون النصر الذي نحن على تمام اليقين منه، كما أن أحداً لا يمكن أن يتكهن بحدوث أمر ما، من تدخل خارجي أو انشقاق كبير أو هروب ذلك العميل، ينهي فصول الأزمة في سوريا، فالنصر لا يعلمه أحد إلا الله عز وجل الذي قال في كتابه الكريم: {قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ} النمل٦٥ وإن ما ظهر من منجمين أو متنبئين في الآونة الأخيرة و تحديداً في يوم رأس السنة ما هي إلا شعوذات و أشياء تدني صاحبها وربما المستمع إليه من درجة الكفر، مع انتفاء الريب في كفر قائلها، لأنه يدعي علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، وربما يكون هؤلاء من الفتنة التي يفتنون بها الشعب الثائر ليحيد عن ثورته و يعود إلى بيته وهو ينتظر حدوث تكهنات هذا و تنبؤات ذاك، وكلهم أمل أن يصدق المنجم الفلاني أو أن يحدث ما قاله فلان من هروب للطغاة أو اختفاء أعوانهم...

أما النصر فهو متعلق بأسباب، لا يكون و لا يتحقق إلا بحصولها، ولعل أهم هذه الأسباب واضحة جلية في صفحات القرآن، بينة في كلام الرسول ﷺ، فلو قرأت قول الله تعالى:

{وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ} إبراهيم٤٢.

إن هذه الآية توضح وتبين حقيقة لا خفاء لها، تؤكدها حوادث التاريخ وصفحات الحقيقة التي يجب عليك أن تعلم وتؤمن وتوقن بأن الله ﷻ يرى و يسمع كل شيء، وما هو بغافل أو ناسٍ لما يعمل الطغاة البغاة الظالمون، فانظر إلى مصير بن علي والقذافي ومبارك وعلي صالح، وقلب النظر في أخبار القوم قبلهم كفرعون وقارون، أخبار وقصص أولئك وغيرهم تخبرك بهذه الحقيقة، تجد العبرة تتربع على صفحات حوادث تواريخهم، عبرة تؤكد لك بأن الله ليس بغافل عما يعمل الظالمون .

فإذا علمت هذه الحقيقة التي لا ريب فيها ولا شك، وتساءلت عن وسئل النصر الذي لا ريب فيه، أرشدناك إلى حقيقة أخرى جليلة ظاهرة واضحة المعالم في كتاب الله ﷻ ، فاقرأ قوله سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ " {محمد٧}.

فقد علق الباري سبحانه النصر بوسيلة وحيدة لا يمكن استجلابه إلا بها، فالنصر ممنوع غائب مفقود ما لم يأتي للمسلمين بمركب نصرهم هم لربهم ولدينه.

أما كيفية نصرهم لربهم فتكون بالتزام أوامره الوقوف عند حدوده وعدم التعدي عليها، يكون بالتمسك بالمبدأ الذي أراده الله والثبات عليه كما أمر الله ﷻ.

فكيف ينصرنا الله تعالى و نحن نتخلى عن نصرة دينه أولاً، كيف ينصرنا الله تعالى ولا يزال بعضنا متمسك بعادات سيئة ومحرمة، تتنافى مع مقتضيات الدين ولوازم والحق، يؤدي هذه العادات وكأنها عبادات وهو يعلم أنها محرمة وأنه منهي عنها، ومع ذلك فهو لا ينبذها...بل تراه يعض عليها بالنواجذ، ومنها ما يتلفظ به بعضنا من كلمات كفرية تسب و تلعن و تشتم وربما بعضنا قد يصل إلى الذات الإلهية و العياذ بالله، وربما يعفل ذلك غضباً لمسألة تخص الثورة التي خرج لأجلها . كيف ينصرنا الله تعالى ونحن إلى الآن لم ننبذ الخلافات البسيطة فيما بيننا، كيف ينصرنا ونحن في كل يوم نختلف خلافاً جديد نؤخر به النصر، نختلقه لأسباب تافهة لا ترتقي حتى إلى مستوى مناقشتها.

تعصي الله وترجو نصره، تغضب الرب وتتمنى فرجه، اعلم أن فرج الله مخصوص بالطائعين العابدين، فالله مولى المؤمنين.

يقول الله تبارك وتعالى: "بَلِ اللّهُ مَوْلاَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ" {آل عمران١٥٠} .

عزيزي القارئ تنبه لهذه الآية و اعلم أنه يجب علينا ألا ننتظر النصر إلا من عند الله تعالى فلا أمريكا و لا جامعة العرب ولا روسيا ولا غيرهم يمكنهم أن يؤخروا أو يقدموا نصر الله و أن يقدموه، ولو لساعة واحدة،فمن المبادئ المجمع عليها والتي يدلنا النبي ﷺ إليها ما قاله رسول الله ﷺ :"..... واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك و عن اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام و جفت الصحف".

و كما نعلم أن من أسماء الله تعالى الحسنى الضار النافع المعز المذل الناصر... ففي خضم تخلي الأمم عنا يجب علينا أن نتذكر قول الله تعالى :

"وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَوْلاَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ" {الأنفال٤٠} .

فعلق أمرك هناك فوق في السماء، فإن شاهدت الشهداء فنادي يا الله، إن رأيت الاقتحامات فنادي يا الله، و رأيت سطوة الطغاة البغاة فنادي يا الله... وكن ذاكراً لقول الله تعالى : "لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ{١٩٦} مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ{١٩٧} لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللّهِ وَمَا عِندَ اللّهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ{١٩٨}" {آل عمران} .

و لعل من أهم ما يجعلنا متمسكين بربنا ومحافظين على العلاقة مع الله عز وجل، (الصلاة)، فهي عمود الدين وحصن المسلم الحصين، وهي صلة العبد بربه، فلماذا نتخلى عن الصلاة وقد كانت قرة عين رسول الله ﷺ، فقد كان إذا ازدحمت الهموم والخطوب، وأراد مجالاً من الراحة و السكينة كان يقول "أرحنا بها يا بلال"، فيقوم بلال رضي الله عنه و يؤذن للصلاة...

وقد قال تعالى آمراً :"حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ" البقرة٢٣٨

ولا تنس في صلاتك أن تدعوا و تتضرع إلى الله تعالى، فناديه واجأر إليه و اطلب منه و استغفره و استرحمه واستنصره، وألح بطلبك، ولا تنس الأمة من الدعاء لها، بالظفر والنصر، وابك من خشية الله و تذكر قوله تعالى :"وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" {غافر٦٠}

و لا تنس أن الإجابة ليست من مهامك أنت، فمهمتك الدعاء فقط، وإياك والقول دعوت ولم يستجب لي، وضع في بالك دوماً قوله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" {البقرة١٨٦}

فبإذن الله تعالى و بعد أن نطبق تلك الخطوات سيأتي النصر بإذن الله و سنرى قوله تعالى

{حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ }يوسف١١٠

و كما سنشاهد قوله تعالى

"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ " {الشعراء٢٢٧} .

و سيبقى على هذه الأرض أرض سوريا الحبيبة أرض الشام المبارك سيبقى من يختاره الله تعالى ليكون عزيزاً في أرضه مصان الحقوق قوي الجانب ليرث الأرض و يقيم دين الله تعالى عليها كما قال تعالى "وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ" {الأنبياء١٠٥} .

البتار

أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

في ظل الحملة الغادرة الغاشمة التي تتعرض لها جميع المناطق الحرة والثائرة في هذا الوطن الغالي سورية، والتي تمتد على معظم ثرى البلد، لا تزال قوات القمع الأسدية تواصل أعمالها العدوانية والوحشية في تلبيسة، حيث تشهد المدينة يومياً إطلاق نار كثيف وعشوائي من قبل جميع الحواجز الأمنية والعسكرية على الأهالي العزل والبيوت الآمنة.

كما يؤدي إطلاق النار اليومي إلى انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة، ليخرج النظام حسب إعلانه المتآمر ليدعي أن انقطاع الكهرباء نوع من التقنيين .

على صعيد آخر يواصل أحرار الجيش انشقاقهم عن العصابات العسكرية الأسدية وانضمامهم إلى الجيش الحر.حيث انشق أكثر من٥ من جنود الجيش السوري، بينهم ضابط كبير، في الحواجز المنتشرة في المدينة، حيث قام الأهالي بتأمينهم وإيصالهم إلى الجيش الحر.

كما قام أبطال الجيش الحر بجملة من العمليات النوعية، والتي أسفرت الأربعاء عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الأسدي وتم تدمير مدرعتين.

كما تخرج مظاهرات في جميع أنحاء المدينة مطالبة بالحقوق المحقة لكل السوريين، حيث شهدت المدينة تشيع جثمان الشهيد زكريا الضحيك والذي كان قد قضى في عملية نوعية غرب المدينة، وقد كان التشيع مهيباً ومليئاً بالسخط على الإجرام الأسدي...

سنبقى صامدون ولو اجتمعت علينا دول الأرض بأسرها، سنبقى ثائرين حتى نحقق جميع مطالبنا الشرعية ويرحل عنا هذا المجرم .

عاهدنا شهداءنا أن نبقى أوفياء لدمائهم الطاهرة فلن نساوم على دمائهم وأقسمنا لهم أننا سنكمل المسيرة حتى نحقق غايتنا.

ننتص أو ننتص

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

إعلام النظام هذه الكذبة الكبيرة

دأب إعلام النظام، ومنذ اللحظة الأولى لانطلاق الثورة، يتحفنا يومياً وعلى مدار الساعة بأخبار أقل ما يقال عنها بأنها فاضحة، وعلى درجة كبيرة من الوقاحة الممجوجة.
وقد وصلت وقاحة هذا الإعلام ودرجة استخفافه بعقل المواطن أنه بدأ يرسل إشارات من السذاجة بحيث لا يمكن تصديقها بحال من الأحوال، وإذا كان الإعلام وبالمطلق يشكل مرآة تعكس الواقع، فأي واقع يمثله أو يعكسه الإعلام السوري.
وإذا انطلقنا من هذه المعادلة وما يعكسه الإعلام من افتراءات وكذب لا ينتهي، وقد تصدعت رؤوسنا من الطرح الموغل في الغباء، وأكثر من ذلك ليطالعنا يومياً بفقرة التضليل الإعلامي، والتي تعبر عن مدى الإفلاس الذي وصلت إليه المؤسسة الإعلامية لنظام حكم سوريا، فهل يجوز لنا أن نعيب ونجرح ونلصق بمن يحمل جهازه المحمول، ويصور ما يدور في الشارع السوري من فظائع يندى لها جبين الإنسانية، ثم نقول بعد كل هذا الجهد المضني أنها مجرد مشاهد مفبركة لا ترتبط بالواقع السوري بأي صلة كانت؟؟!!، أوليس هؤلاء الشباب الذين يرسلون هذه الصور أبسط وأقل قدرة وكفاءة وخبرة أن يفبركوا أو يستطيعوا أن يشوهوا الصورة الحية والمباشرة، _وهذا ليس من باب الاستخفاف بقدراتهم، وكيف لهم ومتى استطاعوا أن يستوعبوا ما نحن نتهمهم به، ولكن لعلمنا اليقيني بأن تشويه الحقائق هي من أعمال عبدة النظام وحسب.
فالإعلامي الحرفي والذي يمضي الكثير من وقته _إن لم نقل أغلبه_ ولا عمل له إلا إذاعة نشرة الأخبار مثلاً، أو التحضير لتقرير يتلوه فيها، وهو يخطئ في أحيان كثيرة ولا نجد حرجاً في أن لا نعيب عليه في ذلك .
وبالعودة إلى الإعلام السوري، أو ما يسمى مجازاً إعلام، فإنه طرح جملة من الأفكار التي أقل ما يمكننا وصفها بأنها شريرة، وعمل منذ البداية من خلالها، وهو لا يعرف إلا أن يدور في فلكها، لقد اعتاد بكذبه اللامحدود أن يبهر بها نفسه فقط، تارة بالمؤامرة الكونية، وتارة بالممانعة، وغالباً ما يلجأ إلى المتاجرة بالقضية الفلسطينية، مصراً على طرحها إلى الخارج، والأدلة الواهية على ذلك أكبر من أن توصف.
مرة سأل أحد المتحاورين على إحدى الفضائيات، وطلب ممن يدير الحوار أن يأخذ مكانه ليسأله ما إذا كان الإعلام بالمطلق يؤدي رسالة ما، وقصده من وراء ذلك بطبيعة الحال أن يوجه إلى جمهور معين لإقناعه بأفكار وقناعات يتبناها المرسل.
قال: "وسؤالي ما طبيعة جمهور إعلام النظام، وهل بقي من أحد على وجه الأرض يصدق الإعلام السوري وما ينقله من افتراء ودجل لا يوجد إلا بين جنباته"... السؤال برسم المذيع.
فأجاب المذيع: "أحسب أنهم يتمثلون غوبلز كبير الإعلاميين في عهد هتلر {اكذب واكذب إلى أن تصبح الكذبة حقيقة} ، وحتى هذه لم ينالوها حتى اليوم، وأضاف أن: "هناك مجموعة ضيقة جداً تعيش معزولة عن العالم و من كبار الموالين أنفسهم وهم أنفسهم لو حدث مكروه لهذا النظام الفاشي، فسيجدون أنفسهم وفي أحسن الأحوال في الشوارع، اللهم إن لم تضج بهم مشافي الأمراض العقلية"، وذهب أبعد من ذلك إلى موضوع أن الإعلام منذ فترة يعتمد وبالدرجة الأولى على محاورين ممانعين من لبنان الشقيقة، وهذا شيء آخر يطول شرحه، إذاً تلك المجموعات وبشكل لافت تشكك بكل شيء إلا في شخص سيادة القائد المعصوم.
و قد يكون من نافلة القول ذكر هذا العزف (هذه الآلة التي لا تمل الكذب !) أن وصلت وصارت مضرباً للأمثال في الكذب والحماقة، وفي البعد عن أقل معايير المصداقية، حتى بات المواطن العادي لا يصدق أفكارهم و أخبارهم، بل أكثر من ذلك أن المواطن أضحى لا يصدق حتى نشرة الأحوال الجوية، وقد أصبحت الأدلة على الأرض من الوضوح بحيث لم يعد الواحد منا بحاجة إلى ميكروسكوب كي يرى الأشياء على حقيقتها، لا سيما أن نقل الأخبار وبالصورة الحية ودون الرجوع كما يدعون إلى الغرف السوداء، لم يعد حكراً على الفاشية وحدها، لقد ظهر جيل جديد يتحدى هذا الجبروت صاحب النافذة الواحدة، والرؤية الأحادية الجانب، ليقول ونحن نقول معه: " لقد ولى زمن الأحادية وبلا رجعى "، إنه إعلام لا عمل له إلا تجميل الوجوه القبيحة وإظهارها ملاكاً تنزل من السماء على هذا البلد من أكثر من أربعين عاماً، وأكثر من ذلك نقول لو أمكن للطبيعة أن تظهر ما وراء هذه الوجوه لأفصحت لنا عن أناس نشك أنهم من عداد البشر إلا في صورهم، لا سيما وقد رأينا صورهم من بداية الثورة المظفرة بأفضح وأشنع الأشكال، رأينا بأعيننا كيف أن الأفاعي إذا داهمها خطر تلتجئ إلى جحورها مظهرة ألوان زاهية تبهر الناظر وتخلب لبه.
ونزيد على ذلك أن ما نطرحه من أفكار متواضعة، لسنا طائفيين ولن نعيد البلد إلى عصور الظلام كما تدعون، لا سيما أننا جزء من هذا المجتمع الكريم، وحري بنا أن نتقيد بما نطرحه من تعددية واحترام لرأي الآخر وإفساح المجال أمام كل الأفكار الراغبة في بناء مجتمع لا يلغي أحداً، والجميع متساوون فيه أمام القانون الذي يحفظ لكل كرامة الكل .

منتظر الصباح

خزانة الشراب (الدواء)

قال أبو العباس القلقشندي: هذه الخزانة يعبر عنها اليوم في مصر بالشرانجاخة وهي الحواصل المعبر عنها بالبيوت، وتوجد فيها أنواع الأشربة والمعاجين النفسية والمريبات الشهية وأصناف الأدوية والعطرات الفائقة، وكان الطب يدرس فيها إيوانات خاصة مجهزة بالآلات والكتب أحسن تجهيز فيجلسون بين يدي معلميهم بعد أن يتفقدوا المرضى وينتهوا من علاجهم كما كان يفعل أبو المجد الحكم في البيمارستان النوري الكبير .

معاوية وشريك

دخل شريك بن الأعور على أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان وهو يختال في مشيته فقال له معاوية: "والله إنك لشريك، وليس لله شريك، وإنك ابن الأعور، والصحيح خير من الأعور، وإنك لدميم، والوسيم خير من الدميم، فبم سودك قومك على أنفسهم؟؟! .
فقال له شريك : والله إنك لمعاوية، وما معاوية إلا كلبة عوت واستعوت، وإنك ابن حرب والسلم خير من الحرب، وإنك ابن ضخر، والسهل خير من الصخر، وإنك ابن أمية، وما أمية إلا أمة صغرت، فسميت أمية، فكيف صرت أميراً للمؤمنين، ثم خرج من عنده.
فضحك معاوية و قال: و احدة بو احدة، و البادي أظلم...

قرأنا لكم

تعلمت منك

روي عن شقيق البلخي رحمه الله قال لحاتم: قد صحبتني مدة فماذا تعلمت؟؟ قال: تعلمت منك ثمانية مسائل؛
أما الأولى: فإني نظرت إلى الخلق فإذا كل شخص له محبوب فإذا وصل إلى القبر فارقه محبوبه فجعلت محبوبي حسناتي لتكون في القبر معي.
وأما الثانية: فإني نظرت إلى قول الله تعالى: "ونهى النفس عن الهوى" فأجهدتها في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة.
وأما الثالثة: فإني رأيت كل من معه شيء له قيمة عنده يحفظه ثم نظرت في قول الله تبارك وتعالى" ما عندكم ينفذ وما عند الله باق" فكلما وقع معي شيء له قيمة وجهته إليه ليبق لي عنده.
وأما الرابعة: فإني رأيت الناس يرجعون إلى المال والحسب والنسب والشرف وليست بشيء وقال تعالى:" إن أكرمكم عند الله أتقاكم" فعملت التقوى لأكون عنده كريماً.
وأما الخامسة: فإني رأيت الناس يتحاسدون فنظرت في قوله تعالى :" نحن قسمنا بينكم معيشتكم" فتركت الحسد لأنه اعتراض على قسمة الله.
وأما السادسة: رأيتهم يتعادون فنظرت في قوله تعالى:" إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً" فتركت عداوتهم واتخذت الشيطان وحده عدواً.
أما السابعة: رأيتهم يذلون أنفسهم في طلب الرزق فنظرت في قوله تعالى:" وما من دابة إلا على الله رزقها" فاشتغلت بما له علي وتركت مالي عنده ثقة بوعده.
أما الثامنة:" رأيتهم متوكلين على تجارتهم وصنائعهم وصحة أبدانهم فتوكلت على الله رب العالمين.

حفيدة خالد

قال تعالى: "وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها "، فاشتغلت بما له عليّ، وتركت ما لي عنده ثقة بوعده...

دواء الأزمة

عندما تشتد الأزمات، ويزداد الخوف وترتفع نسبة القتل إلى حد لا يطاق، عندما يصبح الجياع كثر، والذل أكثر، حينما يستشري الخوف من كل شيء حتى من أكثر الأماكن أمناً ورعاية، عندما يخلف المريض من المستشفى، عند ذلك كله لا يعود الصبر وحده مجدياً، ولو كان الصبر والثبات مطلوب في كل نواحي الحياة، وفي أشد الحالات ألماً وخوفاً ورعباً، وهذا هو حال السوريين اليوم...
لقد أثبت السوريون صبراً لا مثيل له وشجاعة تفوق الخيال، وجاء بقوة ارتعدت فرائص النظام من هولها... وزلزلت أركانه وزرعت في عمقه من الخوف والجبن الشيء الكثير، لكن ومع ذلك كله فهذا لم يعد كافياً، ألم تسمع قول ابن الخطاب رضي الله عنه: "اعلموا أنكم لن تغلبوا من قوة ولكن من وقوفكم عند حدود الله".
ثم إن الله أمر بالصلاة مع الصبر، والدعاء لرب الأرباب فهو كاشف الكربات، ماحي الزلات...فالتوجه إليه بالدعاء لكي يزيل الطاغية بقوته التي ليس فوقها قوة وبجبروته الذي لا يعلو عليه جبروت، إن الصلاة تقضي على الهم وتزيل الغم وتساعد على اجتياز الصعاب، تبعث الشجاعة والقوة في النفوس، بها تتنزل السكينة والطمأنينة على قلوب المتألمين والتائهين، وهذا ما يفقده النظام وأزلامه ويحلم به، ثم ألم تسمع قول الله:" واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين"، إنه نداء إلى الأمة والأئمة بأن يقنطوا لله ويدعوه لعل الغمة تنكشف والظلم يزول، فذلك جهادهم، وهذا هو دعمهم لثورتنا، ولا أقل من كلمة ترفع لرب السماء يسأل بها كشف الغمة عن الثائرين السوريين...

سيدة الصديقات

ثورة الكرامة

تعد الفترة الحديثة التي يحياها العرب الآن من أحفل حقب التاريخ وأثقلها بالأحداث، كيف لا وهذا بحق هو زمان الثورات العربية، ففي خلال هذا الزمن انهارت أنظمة وسقط حكام وأعدم مجرمون وتزلزلت عروش صنعت من الخوف والألم الذي لطالما سكن قلوب الشعوب، حتى ظن الجميع أنه فترة العز العربي قد زالت إلى ما غير رجعة... زمان نشبت فيه ثورات واندلعت انتفاضات واهتزت أنظمة قمعية عربية اهتزازاً سياسياً مزعجاً لكل مستفيد من قمعها....
ولعل أبرز ما جاء به هذا الأوان الثورة السورية، والتي شكلت صفعة قوية ومباشرة إلى وجه كل الطغاة والمستبدين، لقد كانت الدراما السورية مع المستبد الأسدي ملحمة دامية كشفت النقاب عن وحشية الأسد وحقيقة ممانعته للغرب والإسرائيليين، ووضحت معالم وحقيقة شعب أبى الذل والحرمان.
فمنذ فجر الخامس عشر من آذار من العام المنصرم، اندفع الجيش الأسدي الممانع والمقاوم، بوحشية وهمجية إلى القمع والسرقة والتشبيح والقتل، اندفع ليكرس مبدأ الذل مقابل الأمان، إن صدق أنه أمان... اندفع ليدك المدن السالمة المسالمة، ويفتك بروح التحرر عند كل حر بكل ما أوتي من قوة غاشمة...
لكن السورين بما فطروا عليه من إباء ورفض للذل وعشق الحرية، هبوا في وجه الظالمين، هبوا وهم يصرخون بأعلى صوت استطاعوا أن يبدعوه: "الموت ولا المذلة"، فكانت ثورة شعبية لاهبة، جعلت من الصرخات المدوية رصاصاً قاتلاً، حيث مرت مظاهرات حاشدة على كل ذرة من تراب الحرية...
عندما شبت الثورة السورية في الخامس عشر من آذار سنة ٢٠١١م، احتدمت الصدمات في كل شبر من أرض سوريا، وكان مع كل شمس جديدة شهيد جديد... والمستبد ماضٍ في ظلمه والشعب ماض في ثورته، حتى تحقيق مطالبه وباقٍ على عهده، فمهر الحرية غالٍ وباهظ.
فقد صب النظام حقده على عاصمة الإموين وقذف بنيرانه عاصمة الثورة مدينة ابن الوليد ، قصف النواعير، ودك قلعة المضيق، وهزت مجنزرات آلياته الجسر المعلق في دير الزور.. واكتظت السجون بالأحرار، وامتلئ باطن الأرض بجثث الشهداء...
ولكن لنقلب السحر على الساحر، ليسحر السوريون كل الأمم بصمودهم وشجاعتهم وإصرارهم وثباتهم... وليؤكدوا أن هذا الحل الجائر لن يلين من عزيمة الأحرار، فإنهم يهتفون حتى من داخل دهاليز السجون وفي غياهب المعتقلات أناشيد الحرية ويعزفون مقامات الكرامة العذراء... ولسان حالهم: **يا ظلام السجن خيم إننا نهوى الظلاما**
ليس بعد الليل إلا فجر مجد يتسامى

الإعلامي

الشهيد البطل المقدام محمد خالد الضاهر

(الحاج نايف)

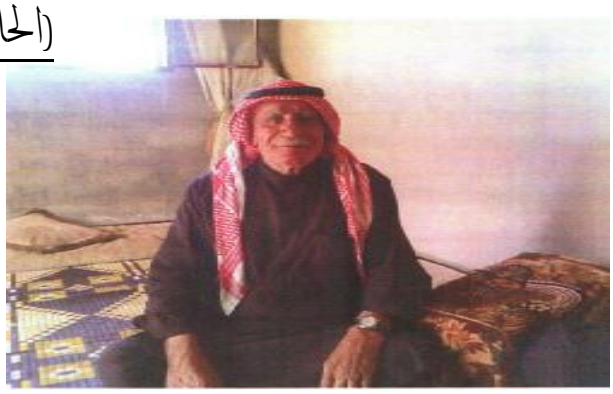

حياة شهيد

من أين أبدأ والحديث يطول عن حقبة فيها النضال سبيلُ
إن الشهيد به تضيء شموسنا وعلى رؤوس جبالنا الإكليلُ

فاليوم سنتحدث عن شهيد آخر قدمته مدينة تلبيسة في طريق العزة لانتزاع حريتها مع شقيقاتها من المدن والمناطق السورية الثائرة ، شهيد تعدّ قصة استشهاده تجسيداً حيّاً لصفات جند النظام من إجرام وجبن ولصوصية ، شهيد بدأت باستشهاده مرحلة جديدة من مراحل ثورة الكرامة في تلبيسة ، حيث امتزجت دماء الشيوخ بدماء الشباب ملهبةً الهمم الفاترة ، شاحذة العزائم المترددة ، موقظة القلة الغافلة ، إنه الشهيد الحاج نايف الضاهر كما هو معروف محلياً، أما اسمه الدال على مسماه، والمرشد إلى محياه فهو البطل الحاج محمد خالد الضاهر.

ولد.١٩٣٨ م، في تلبيسة العزة والنضال، ليتربى على فصول من الشجاعة وضروب من الإقدام نحو درب الحية المغلف بمجنزرات المحتل الفرنسي، وليشهد بعينيه البراقتين انهزام هذا المحتل الغشوم، وخروجه صاغراً ذليلاً من أرض العزة سوريا...عمل في التجارة الحرة، حتى أضحى علماً من أعلام تلبيسة ، وذاع سيطه وغلب أقرانه في مهنته، وصار دكانه مركزاً من أهم المراكز التجارية في البلدة...

كان حلو المعشر باش الوجه طلق المحيا لا تملّ حديثه، وتشعر بالأنس الكامل معه...

لما اندلعت ثورة الكرامة في أرض نطالب بالاستقامة، والفوز بأفخر علامة في طريق الحرية والكرامة، هبت كالنسيم الذي ينعش روح المحبة وكالعبق يعزز روابط الألفة والمودة، والنور الذي يصحح دروب التاريخ الذي انحرف عن ركب الحضارة بظلم الأسد وشروره... كان الحاج نايف عندما يرى مظاهرات ثورة الحرية والكرامة في تلبيسة، يشحذ ذاكرته التي أثقلتها السنون مستعيداً مشهد استقلال سورية الأول من المستعمر الفرنسي، واثقاً أن الشباب السوري اليوم – بإيمانه وشجاعته – سينتزع الاستقلال للمرة الثانية، وسيتحرّر من سلاسل الظلم والعبودية والفساد التي قيّدت سورية – أرضاً وشعباً – طيلة نصف قرن تحت وطأة نظام آل الأسد .

فبعد أن خرجت تلبيسة عن بكرة أبيها في جمعة " حماة الديار " ، وفي سبت " الطفل حمزة الخطيب "، وهبط الليل عليها مرخياً سدوله عليها، هبط يحمل معه السكون والأمن والسلام، حتى ظن الجميع أن النصر سيكون مع الصباح، وأن الجند الأوفياء هم أوفياء للوطن والدين والشعب والأهل، لا أوفياء للأسد وحسب... –وكان ذلك قبيل اجتياح كلاب الأسد لها– نام الجميع ليلة الهناء والسعادة الأخيرة، وهم لا يدرون أنها آخر ليلة لهم من ليالي الحرية التي جلبتها الثورة معها، ولم يخمن أحد أن الجيش المرابط على ثغور تلبيسة سيجتاحها ناشراً الرعب والدمار والخوف والألم...

ففي التاسع والعشرين من أيار استيقظت هذه المدينة على هدير دبابات ومدرعات حماة الديار، استفاقت على أصوات القذائف والنار، فتصدَت لها الحناجر بكلمة الله أكبر، وفي نفس هذا اليوم المشؤوم سقط العشرات من أهالي تلبيسة بين شهيد وجريح وكان الحاج نايف الضاهر أحد أولئك الشهداء، حيث دخلت إلى منزله قطعان الأمن والشبيحة مدججين بالسلاح، فحاولوا تخريب محتويات المنزل وسرقته، لكن الحاج نايف قاومهم بصوته صارخاً في وجوههم : " أما شبعتم من دماء أطفال ونساء درعا وبانياس ودوما وحمص .... أتتكاثرون وتستأسدون عليّ، وأنا الشيخ الذي بلغ أعتاب السبعين وزيادة ؟!! ، عندئذٍ سرت في نفوسهم قشعريرة الخوف والارتعاد من صوت هذا الشيخ الشجاع، فقاموا بتمزيق جسده بالرصاص، حتى أنه لم يبق جزء من جسده الطاهر إلا وللرصاص فيه نصيب، لقد فعلوا ليحموا عرش الأسد من جحافل الحرية، تلك الجحافل التي توقدها أرواح الصغار، وتوجهها حكمة الكبار... لكم يكتفوا بسلب الروح الجسد، بل قاموا بسخفهم وانحطاطهم فنهبوا وخربوا منزله الذي طالما رعاه واعتنى به وحماه بدمه... وانصرفوا منتشين ببطولتهم الفريدة !! ، فما أجبنهم ، أيّ حقدٍ أسود ونذالة مقرفة في تلك النفوس التي رباها الأسد الظالم؟!

فصدق الشاعر العراقي أحمد مطر حين قال : " اثنان في أوطاننا يرتعدان خيفةً من يقظة النائم : اللص ... والحاكم"، فكيف إذا كانت اللصوصية والسلطة تجتمعان في جند طاغية ظالم ؟! .

فلا بارك الله بحماة ديارٍ يدمرون ويقتلون ويسرقون أبناء تلك الديار، لكن مهما أفسدوا في الأرض ظلماً وقتلاً ، فإن دماء شهدائنا ستظل كوابيس تلاحقهم وتقضّ مضاجعهم أنى ذهبوا .

نحن لا نموت ننتصر أو ننتصر، فموتانا أحياء عند الله، شهداء في ظلال يسمرون ويمرحون...

خسر الحاج نايف مالاً ودراهم ودنانير، ولكنه ربح مجد الدنيا، وفردوس الآخرة...

لقد أوقد بجسده الطاهر نور الظلمات فأشرقت شمس الحرية وطلع فجر التحرير، لقد كانت بداية حياته خلاصاً من الاستعمار، وكانت نهايتها خلاصاً من الفجار...

أما شهداؤنا، فقد رحلوا عنا، مودعين سجن الدنيا، منتقلين إلى جوار ربهم ، تاركين نموذجاً طيباً وقدوة حسنة ، ليسير على خطاهم طلاب الحرية والعزة والكرامة ، فوداعاً لك أيها البطل المغوار، وفي جنان الخلد سيكون التلاقي شاء الله .

مهزلة دستور الأسد

إنّ الإصلاح الجديد الذي وضعه الأسد سائغاً مريئاً بين أيدينا، كما يظن هو طبعاً، وبخاصة بعد النتائج المؤلمة والمخزية لتغطية العالم له، في جامعة العرب تارة وفي مجلس الأمن تارة أخرى، تستره على جرائمه المفضوحة، لا يشكل سوى مهزلة صارخة في ضمير الإنسانية، وفي حياة النظام السياسية المليئة أصلاً بالمهازل والفضائح.

إن المتأمل لبنود الدستور الجديد، ليجده خالياً من أي مضمون إصلاحي، اللهم إلا الدعائي منه، لنظام لا يؤمن بمبدأ " سوريا للجميع" ...

لقد جاء الدستور الجديد، بشكله الفردوسي كما نظر له الأسد، خالياً من المادة الثامنة التي طنطن بها الدستور السابق عبر تاريخه المرير، ليدعي النظام أن باب العمل السياسي بات مفتوحاً أمام الجميع، بمن فيهم المعارضة، ليكون هذا التبرير بإلغاء هذه المادة في نظر المتأمل أقبح من ذنب بقائها لفترة مديدة في دستور دولة كانت ولا تزال تدعي أنها اشتراكية ديمقراطية مدنية، في هيكل أسد حاكم لها، فتجد نفسك عندها أمام تساؤل عن تلك الدعاوي الزائفة، وكيف سيتقبل الشعب نظاماً حكمه منفرداً باسم شعارات رنانة خالية عن مجال التطبيق، وعن أي باب يتكلم الأسد وأنه قد فتح أمام الأخر ليدخله، وهو نفسه يرفض الإقرار أو على الأقل، ترك الإنكار بوجود هذا الأخر، والذي نعني به المعارضة...

أما مبدأ الأخلاق الذي جاء به دستور الأسد الجديد، الذي لا يعرف أصلاً معنى كلمة أخلاق، فما بالك بتطبيقها على نفسه وعلى شبيحته بالدرجة الأولى، ففي الوقت الذي كان دستوره يكتب حسب المقاسات التي أرادها بشار وبعثه، كانت دبابات العمل الدستوري تمارس أبشع الجرائم ضد الإنسانيّة، وتنفذ أعمال القهر والعنصرية على الشعب السوري... وبينما كان الإقبال الكثيف على التصويت طبعاً لصالح الدستور، الإقبال الكثيف بل والتسابق أيضاً من جيوش الأسد تدك أكثر من منطقة في حمص وغيرها، لقد كانت دماء أهالي باب عمرو والإنشاءات تسيل تحت حطام البيوت المدمرة، بآلة الدفاع عن العرش الأسدي، فهذا ما تبرره كل الدساتير الأخلاقية التي وضعها الأسد...

يتغنّى دستور بشار بالعروبة كثيراً، ليبقي على سوريا جمهورية عربية تعتز بعروبتها، وتحافظ على حدودها وتصون ثغورها العربية، وفاءاً للعروبة والعرب.

ولكنه وفي الوقت نفسه يتحالف مع إيران عدو العروبة اللدود، ويتآمر معها في محاربة العروبة، والقضاء على المصالح العربية، ليحول الجمهورية العربية خلال أعوام سلطانه الماضية إلى ولاية صفوية، تلتزم حرفياً بوصايا الخميني و فتاوى الخامنئي،ليضيف إلى تناقضاته الشخصية والسياسية، تناقضات دستورية تطبيقية، يبينها الشارع نفسه لصاحب أدنى بصيرة... وليؤكد للجميع أن موضوعات العروبة والإنسانية والإسلام والأخلاق والدولة والإصلاح في دستوره الجديد، افتقرت كلياً إلى التوثيق الواقعي والعملي، لافتقارها إلى أي أدلّة وانعكاسات حقيقية على الدولة القائمة في سوريا الأسد سابقاً والآن.

بينما يكون التناقض بين العبرة الدستورية ومواقف نظام الأسد أشد بكثير، فقد التزم المخزي من المواقف تجاه حريّة الشعوب العربيّة وكرامتها على مر تاريخه، خصوصاً في العراق ولبنان وليبيا...

إن دستور سوريا الجديد يرمز إلى سوريا الوطن الشريف الحر الممانع والمقاوم، وأن جيشها هو حامي حياضها والذائب عن أبوابها غوائل المعتدين الطامعين، والمكلف بحفظ استقلالية الوطن عن أي تبعية للخارج.

وهو _ وفي ذات الوقت _ الذي يستقدم البحريّة العسكريّة الروسية والإيرانية إلى شواطئ هذا الوطن لا لحمايته، بل لحماية الأسد وعائلته وعرشه، ليفتح باب حصول الشرق والشمال على امتيازات إستراتيجية، وفي جميع أعصاب الحياة الاقتصادية، امتيازات ما إن لو عمرت نفس هذه الدول عمر نوح لم تكن لتحلم بالحصول عليها، فيما لو حكم سوريا شعبها، أو حاكم يملك ذرة من ضمير حي أو جزء من الغيرة على وطن... ولتبقى خارطة سوريا والّتي رسمها الأسد خلال حكمه خالية من الجولان أولاً، ولواء الإسكندرون ثانياً، وهي قابلة للنقصان والاضمحلال كلما دعت حاجة الاستعمار والاغتصاب لبقع جديدة، خارطة يغازل فيها إسرائيل وتركيا والغرب، لكي يحموا له ملكه، ويحفظوا له سلطانه...

يتحدث دستوره عن الشرعيّة، وهو الذي لم يأت إلى الحكم بأي شكل من أشكال الشرعية، ثم يستمر في الحكم وفي السيطرة مع عصاباته وشركائه ومن دون أي شرعية أيضاً؟.

ثم أين هذه الشرعية التي جاء الدستور الجديد منادياً بها، وهي تقر وتحفظ لبشار الأسد سلطانه، ومن غير أن نجد مقرراً واحداً يتعهد بضرورة محاسبة قتلة الشعب السوري.

بل إنها شرعية تقر لبشار سلطانه، رغم أنه يفتقد أبسط مقومات هذه الشرعية، ثم يزداد الأمر سوءاً عندما تجد أن شرعية هذا الإصلاح المستحدث قد أتاح لبشار الأسد فترة حكم تمتد على الأقل إلى أن يشب حافظ الأسد الثاني، فعندها سنكون مستطيعين للتكلم عن شرعية جديدة لدستور جديد، أو تعديل في الدستور الجديد، ليسفر بشار بوجهه الإصلاحي على خلاف أي وجه زعيم ساقط، فكلٌ من بن علي ومبارك وعلي صالح، صرح بأنه لن يحكم فترة أخرى، ليخالف بشار كل هؤلاء باصطناع شرعية دستورية تأذن له بالحكم فترة لا تقل عن فترة والده المقبور قبله، لا ليخالف مطالب الشعب فحسب، بل ليخالف أيضاً مفاهيم العقول حتى عند أهل السفاهة منها...

ولقد جاء دستوره الجديد ليحفظ لسوريا _كما قال الأسد_ منعتها وقوتها الحضاريّة، من خلال إحلال مبدأ التساوي بتقاسم مواردها بين جميع أفرادها، لنجد تساؤلاً عن اقتصاد سوريا وبناها التّحتيّة الذي يعاني من الانهيار منذ ما قبل الثورة، تساؤلاً عن مجمل أموال سوريا ومواردها، والتي تقبع بأيدي أقارب وأعوان النظام وأصدقائه منذ زمن قد نسي السوريين بدايته... ليعيش شعب سوريا حالة من التّخلف الاقتصادي نتيجة للفساد، ولتركز ثروة البلد بيد قلة قليلة من عصابات حكم مستبد، فهل جاء الدستور ليسترد هذه الموارد أو يمنع أيدي الغائلين عنها، أو بالأحرى هل يستطيع دستور الأسد الجديد نقل الملكية العامة وغالب الملكية الخاصة من أيدي عصاباته وشبيحته، لتصبح في خزائن الشعب، عداك عن لزوم قدرته على استرداد ما سلب منها في عقود قد خلت... هذا ما لا يستطيع الأسد فعله ولو تعلق به أمر بقائه سلطاناً...

ولو رحت تتبع الزلات والخطايا في الإصلاح الجديد فلن تستطيع إلى ذلك من سبيل، وستجد أنه لا يختلف عن سابقاته من الإصلاحات الزائفة، التي لا ولم ولن يهدف النظام الالتزام بها على سوئها وقبحها، ولكن لن تكون إلا دعايات كاذبة تروج لبضاعة فاسدة...ولكن الأمر الأشد مرارة كما يرى مراقبون، هو الخشية من أن يتبع هذا الإصلاح الجديد ما كان يتبع أي إصلاح سابق... من قتل وتشريد وسفك للدماء وهتك للأعراض، فقد اعتاد ثوار سوريا على يدركوا أن أي إصلاح جديد لن يكون إلا عبارة عن نقطة بدأ وضوء أخضر لإعلان تصعيد أكثر شراسة ووحشية ضد الثائرين المطالبين بالحقوق...

فقد أصبح أي مراقب للأزمة السورية يستشفّ من أي إصلاح يخرج به النظام، أنّ المنطق السائد في عقل بشار رأس النظام الأسدي، وفي عقل أمنه الممتد من عقل الثمانين، هو إرهاب وعنف وحرب على الشعب، فالثوار إرهاب وإرهابيون، يستحقّون، وسوف يجري قتلهم وإبادتهم، وسوف يستمر في نهجه القمعي ... فنحن حكام عبيد، ليس للعبيد حق على الإطلاق....

عضر الدعامي

يا فرحتنا صار عنّا دستور جديد

بين الفينة والأخرى يخرج علينا نظام الأسد بإصلاح جديد من سلة الإصلاحات الموعودة، ويقول ها أنا أصلح فماذا أنتم فاعلون، ولعل أخر هذه الترهات التي تغنى بها مع زبانيته "دستور جديد للبلاد"، وبدأ إعلامه يروج له، ويطنطن ويطبل له ويزمر على إيقاع حرية الفرد وكرامته، وما فتئ يعدد مناقب هذا الدستور التي نذكر منها أنه يحفظ حرية الفرد وكرامته وحقوقه، ويضمن له العيش الرغيد والمال الوفير، ويسمح له بالتعبير عن رأيه بكل حرية وصراحة، ويطلق العنان للعقول النيرة وغيرها من الإدعاءات الرنانة... ونحن نريد هنا أن نسأل سؤالاً: "هل الدستور / القديم / أخفق في تحقيق هذه الأمور على مدار نصف قرن رغم مروره على "الحركة التصحيحية" و"مسيرة التطوير والتحديث" ومحاربة الفساد، مع العلم أن نسبة تكرار المواد في الدستور الجديد عالية جداً ولم يطرأ ذلك التعديل الذي يستوجب الوقوف عنده، فالكثير من المواد لم يتغير فيها سوى أرقامها، فالمادة التاسعة صارت المادة عشرون، وهكذا، مع تعديل عمر الرئيس الذي تلوث في عهد بشار الأسد، ليتثنى له التربع على كرسي الرئاسة، ومواد أخرى بقيت رهينة بيده ليلعب بها كما يشاء وفق الدستور الجديد طبعاً... وبالتالي فإن المشكلة ليست في دستور قديم وجديد، وإنما في تطبيقه والصلاحيات المفرطة التي استأثر بها لنفسه ولمن ضرب بسيفه، فعندما يتم إلقاء القبض على مواطن رفض دفع إتاوة لعنصر مخابرات لا يحق له اصطحاب محامي ليحضر معه التحقيق كما يفعل الإنسان الكريم في أي دولة وصفها النظام على أنها إرهابية عنصرية، ولن يجرؤ على التفكير برفع دعوة ضد شبيح تافه استباح كرامتك لرفضه رشوته بعلبةٍ من المتة، وكل ذلك وفق الدستور الجديد الذي فصّلوه على مقاسهم بل وضعوا أنفسهم فوقه وفوق كل الدساتير الوضعية والسماوية...وبمباركة علامتهم البوطي ومفتيهم الحسون، كالعادة طبعاً، ولن يطبق دستورهم إلا على الضعفاء والمساكين وابن السبيل، ومن اختلف معهم من أفراد عصابتهم، فحينئذ يدبرون المكائد والدسائس لبعضهم لإزاحة بعضهم الأخر عن طريقهم وفق الدستور طبعاً... وكما نعلم أن المحسوبيات والواسطات هي مواد أساسية في إسلوب حياتهم وبالتالي هي فوق كل دستور، فالمستور فيما بينهم لن يبصره أي دستور، ولن تطاله عدالة، وأي عدالة إذا كان القضاة من عظام الرقبة ومن أتباعهم العميان، وقد تربع بشار بقامته الطولانية على رأس مجلس القضاء الأعلى.

ورسموا مجلس من الشعب من الدمى النائمة والمغفلة والمرتزقة المشهود لها بالفساد العريض، ومن الذين يقتاتون على الفتات الذي يرمى لهم من نوافذ قصرهم الواهي على سفوح قاسيون الأشم، وأبو جودت وزير داخليتهم الوفي، ورؤساء فروعهم الأمنية من الكلاب المسعورة المتعطشة دوماً لدماء السوريين....

فأين نحن ذاهبون وما الضامن لحريتنا وكرامتنا بين سلطاتهم التشريعية المغفلة والتنفيذية المجرمة والقضائية الفاسدة المرتشية، وأي دستور جديد يعيد تلك الدماء التي سالت على أيديهم من الشبيحة والمرتزقة، وأي دستور جديد يعيد للأم ابنها وزوجها وأخيها وأبيها وعمها وخالها، الذي اعتقل وقتل بدم بارد بلا ذنب ولا شفقة.

وأين القصاص، القصاص من أولئك القتلة الفجرة، وأين حرية الإنسان وكرامته المسلوبة وأين حقه في الحياة المهدورة ....

لا والله خسئتم ثم خسئتم، وكما قال أبطال ثورتنا العظام انقع الدستور وشراب ميتو...

فدستورنا هو ثورتنا، وبدأنا كتابته بدمائنا ودماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا، وأول مادة فيه هي إعدام الرئيس ومن معه وأيده وقتل شعبنا كرماً لبشار وفداءاً لبشار وآل الأسد، وحتى الذي صمت على جرائمه ولم يحدد موقفه الفطري البشري الإنساني، والمادة الثانية هي بناء الدولة المتحضرة التي تكفل لكل إنسان حقوقه التي كفلتها له كل الأديان السماوية والوضعية دولة خالية من الشبيحة والمجرمين والمرتزقة واللصوص.

حفيد القسّام

خُلُق ليفترس

قالوا: عندما يصبحُ الإنسان حيواناً فإنه يصبح أشرس من الحيوان نفسه، فعلى الرّغم من أنني أعرف مدى خسّة هذا النّظام، إلا أنني لم أكن أتصور أن يقوم بأفعال مشينة يترفّع عن فعلها الصّهاينة بشعب رفض أن يقف في طابور العبيد، فما هي تركيبة ذلك العسكريّ الذي يطلق النّار على أناس عزّل، من المفترض أن يبذل روحه في سبيل حمايتهم؟،و ما هو مستوى خلق ذلك الضّابط الذي يأمر بإطلاق قذائف المدفعيّة على بيوتٍ يقطن تحت سقوفها أطفالٌ و نساءٌ و شيوخٌ ؟ وإذا كان للإنسانيّة مقياسٌ، فما هو مقياسها في جلادٍ أطلقَ العنانَ لساديّته الحيوانيّة حتى يلفظ ضحيّته آخر أنفاسه !!!؟. و من الّذي يقتنع بأن ذلك القنّاص الذي أطلق النّار على أطفالٍ في الشّارع هو إنسانٌ سوي؟؟، و هل يصنّف من البشر أولئك البربر الذين اجتاحوا المدينة أكثرَ من مرةٍ، ينهبونَ و يدمّرونَ ويحرّقون بمنظرٍ يذكرنا بالمغول عندما هجموا على بغداد في يومٍ من الأيام !! ربّ قائلٍ : هذه الأفعال إنما هي أخطاءٌ فرديةٌ فهل هي حقّاً كذلك ؟؟.

حسنٌ، عندما كنتُ في دورة الاختصاص في خدمة العلم، شاهدتُ بأمِ عيني كيف أمَرَ الضابطُ الطلاب المستجدّين بلبس (الشّورت) فقط، وأن يلفّوا أجسامهم بالشّراشف البيضاء على أنّهم محرمون، وأن يدوروا حول مكاتب الضّبّاط على أنّها الكعبة المشرّفة، و شاهدتّ بأمّ عيني كيف يقوم الضّبّاط المشرفون على الطّلاب في الكليّة العسكريّة بنزع كل ما في رؤوسِ الطّلاب من أخلاقٍ ورحمةٍ ودينٍ ومروءةٍ، وذلك ضمن عمليّة مقصودة وممنهجة، حتى يتخرّج الطّالب ضابطاً لا علاقةَ له بالإنسانيّة لا من قريبٍ و لا من بعيدٍ !!، ربّوهم على الولاءِ للقائد، لا للحقِ، حتى و لو كان هذا القائد فرعون ذاته !!

فلماذا كلّ هذا؟؟!! عرفتُ الآن أنّهم كانوا يدرّبون وحوشاً مفترسةً جائعة، حتّى إذا ما احتاجوا هذه الوحوش، أطلقوها لتفترس كلّ ما هو أمامها دون رحمةٍ أو شفقةٍ أو شعورٍ بالذّنب!!؟

ولكنّ هذه الوحوش الكاسرة لم تفكّر في طريق العودة، ظنّاً منها أن الشعب سيُغلب، ولأنّهم لا يعرفون الله لم يفكّروا في انتقامه ونصرته للمظلومين، ولم يحسبوا حساب تلك اللّحظة التي سترتفع فيها راية الحق، وكيف سينتقم الشعب من كل من تلطخت يديه بالدّماء، وعندها سيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون .

صلاح الدين

التذكير بفضل كلمة التكبير(٤)

الله أكبر من الباقيات الصالحات:

عن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان رضي الله عنه يوماً، وجلسنا معه، فجاء المؤذن، فدعا بماء في إناء، أظنه يكون فيه مد، فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا، ثم قال: "من توضأ وضوئي هذا، ثم قام يصلي صلاة الظهر، غفر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر، غفر له ما كان بينها وبين الظهر، ثم صلى المغرب، غفر له ما كان بينها وبين العصر، ثم صلى العشاء، غفر له ما كان بينها وبين المغرب، ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح، غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ"، قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: "هي: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، **والله أكبر**، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

رواه أحمد بإسناد حسن، وحسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [٣٦٦]..

مضت أم أنمار الخزاعية إلى سوق النخاسين في مكة، فقد كانت تريد أن تبتاع لنفسها غلاماً تنتفع بخدمته، وتستثمر عمل يده... وطفقت تتفرس في وجوه العبيد المعروضين للبيع، فوقع اختيارها على صبي لم يبلغ الحلم؛ رأت في صحة جسده ومخايل النجابة البادية على وجهه ما أغرها بشرائه، فدفعت ثمنه وانطلقت به.

وفيما هما في بعض الطريق التفتت أم أنمار إلى الصبي وقالت: ما اسمك؟ قال: "خباب" . قالت: "وما اسم أبيك"؟، قال: " لأرت"، فقالت: "ومن أين أنت"؟، قال: "من نجد"، فقالت: "إذن أنت أعرابي"!!، قال: "نعم ومن بني تميم". قالت: "وما الذي أوصلك إلى يد النخاسين في مكة"؟، قال: "أغارت على حينا قبيلة من قبائل العرب، فاستاقت الأنعام وسبت النساء، وأخذت الذراري، وكنت فيمن أخذ من الغلمان، ثم ما زالت تتداولني الأيد حتى جيء بي إلى مكة، وصرت في يدك".

دفعت أم أنمار غلامها إلى قين من قيون مكة ليعلمه صناعة السيوف، فما أسرع أن حذق الغلام الصنعة وتمكن منها أحسن التمكن. ولما اشتد ساعد خباب وصلب عوده؛ استأجرت له أم أنمار دكاناً واشترت له عدة، وجعلت تستثمر مهاراته في صنع السيوف.

لم يمض غير قليل على خباب حتى شهر في مكة، حتى جعل الناس يقبلون على شراء سيوفه، لما كان يتحلى به من الأمانة والصدق وإتقان الصنعة، وقد كان خباب على الرغم من فتائه يتحلّى بعقله الكاملة وحكمة الشيوخ.... وكان إذا ما فرغ من عمله وخلا إلى نفسه، كثيراً ما يفكر في هذا المجتمع الجاهلي الذي غرق في الفساد من أخمص قدميه إلى قمّه رأسه، ويهوله ما ران على حياة العرب من جهالة جهلاء وضلالة عمياء، كان هو نفسه أحد ضحاياها... وكان يقول: "لا بد لهذا الليل من آخر"... وكان يتمنى أن تمتد به الحياة ليرى بعينه مصرع الظلام ومولد النور.

لم يطل انتظار خباب كثيراً، فقد ترامى إليه أن خيطاً من نور قد تألق من فم فتى من فتيان بني هاشم يدعى محمد بن عبد الله ﷺ، فمضى إليه وسمع منه؛ فبهره لألاؤه، وغمره سناه، فبسط يده إليه، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله.

فكان سادس ستة أسلموا على ظهر الأرض حتى قيل مضى على خباب وقت وهو سدس الإسلام... لم يكتم خباب إسلامه عن أحد، فما لبث أن بلغ خبره أم أنمار، فاستشاطت غضباً وغيظاً، وصحبت أخاها سباع بن عبد العزى، ولحق بهما جماعة من فتيان خزاعة، ومضوا جميعاً إلى خباب فوجدوه منهمكاً في عمله.... فأقبل عليه سباع وقال: "لقد بلغنا عنك نبأ لم نصدقه"، فقال خباب: "وما هو"؟ فقال سباع: "يشاع أنك صبأت وتبعت غلاماً من بني هاشم"، فقال خباب- في هدوء-: "ما صبأت، وإنما آمنت بالله وحده لا شريك له... ونبذت أصنامكم، وشهدت أن محمداً عبد الله ورسوله"... فما أن لامست كلمات خباب مسامع سباع ومن معه حتى انهالوا عليه، وجعلوا يضربونه بأيديهم، وير كلونه بأقدامهم ويقذفونه بما يصلون إليه من المطارق وقطع الحديد... حتى هوى إلى الأرض فاقد الوعي والدماء تنزف منه...

سرى في مكة خبر ما جرى بين خباب وسيدته سريان النار في الهشيم!. وذهل الناس من جرأة خباب؛ إذ لم يكن يكونوا قد سمعوا- من قبل- أن أحداً اتبع محمداً ووقف بين الناس يعلن إسلامه بمثل هذه الصراحة والتحدي، واهتز شيوخ قريش لأمر خباب... فما كان يخطر على بالهم أن قيناً كقين أم أنمار لا عشيرة له تحميه، ولا عصبية عنده تمنعه وتؤيده، تصل به الجرأة إلى أن يخرج عن سلطانها، ويجهر بسب آلهتها، ويسفه دين آبائها وأجدادها... وأيقنت أن هذا يوم له ما بعده، ولم تكن قريش على خطأ فيما توقعته، فلقد أغرت جرأة خباب كثيراً من أصحابه بأن يعلنوا إسلامه، فطفقوا يصدعون بكلمة الحق واحداً بعد آخر...

اجتمع سادة قريش عند الكعبة، وعلى رأسهم أبو سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة وأبو جهل ابن هشام، وتذاكروا في شأن محمد؛ فرأوا أن أمره أخذ يزداد ويتفاقم يوماً بعد يوماً، وساعة إثر ساعة... فعزموا على أن يحسموا الداء قبل استفحاله، وقرروا أن تثب كل قبيلة على من فيها من أتباعه وأن تنكل بهم حتى يرتدوا عن دينهم أو يموتوا... وقد وقع على سباع بن عبد العزى وقومه عبء تعذيب خباب.... فكانوا إذا اشتدت الهاجرة، وغدت أشعة الشمس تلهب الأرض إلهاباً أخرجوه إلى بطحاء مكة ونزعوا عنه ثيابه، وألبسوه دروع الحديد ومنعوا عنه الماء حتى إذا بلغ منه الجهد كل مبلغ أقبلوا عليه، وقالوا: "ما تقول في محمد"؟؟، فيقول: "عبد الله ورسوله جاءنا بدين الهدى والحق ليخرجنا من الظلمات إلى النور".... فيوسعونه ضربا ولكماً ويقولون له: "وما تقول في اللات والعزى"؟!، فيقول: "صنمان أصمان أبكمان لا يضران ولا ينفعان"... فيأتون بالحجارة المحمية ويلصقونها بظهره ويبقونها عليه حتى يسيل دهن كتفيه، ولم تكن أم أنمار أقل قسوة على خباب من أخيها سباع، فقد رأت رسول الله ﷺ يمر بدكانه ويكلمه فجن جنونها لما رأت ذلك، فأخذت تجيء إلى خباب يوماً بعد يوم فتأخذ حديدة محمية من كيره وتضعها على رأسه حتى يدخن رأسه ويغمى عليه... وهو يدعو عليها وعلى أخيها سباع.

ولما أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى المدينة، تهيأ خباب للخروج، غير أنه لم يبارح مكة إلا بعد أن استجاب الله دعاءه على أم أنمار... فقد أصيبت بصداع لم يسمع بمثل آلامه قط؛ حيث كانت تعوي من شدة الوجع كما تعوي الكلاب... وقام أبناؤها يستطبون لها في كل مكان، فقيل لهم: إنه لا شفاء لها من أوجاعها إلا دأبت على رأسها كي رأسها بالنار... فجعلت تكوي رأسها بالحديد المحمي، فتلقى من أوجاع الكي ما ينسيها آلام الصداع....

ذاق خباب في كنف الأنصار في المدينة طعم الراحة التي حرم منها دهراً طويلاً، وقرت عينه بقرب نبيه ﷺ دون أن يكدره مكدر أو يعكر صفوه معكر... وشهد مع النبي الكريم بدراً، وقاتل تحت رايته.... وخرج معه إلى أحد، فأقر الله عينه برؤية سباع ابن عبد العزى أخي أم أنمار، وهو يلقى مصرعه على يد أسد الله حمزة بن عبد المطلب، وامتدت به الحياة حتى أدرك خلفاء رسول الله الراشدين الأربعة، وعاش في رعايتهم جليل القدر نبيه الذكر...

دخل ذات يوم على عمر بن الخطاب في خلافته، فأعلى عمر مجلسه، وبالغ في تقريبه وقال له: "ما أحد أحق منك بهذا المجلس غير بلال"، ثم سأله عن أشد ما لقي من أذى المشركين، فاستحيا أن يجيبه... فلما ألح عليه أزاح رداءه عن ظهره، فجفل عمر مما رأى، وقال: "كيف صار ذلك"؟! فقال خباب: "أوقد المشركون لي حطباً حتى صار جمراً... ثم نزعوا عني ثيابي، وجعلوا يجرونني عليه، حتى سقط لحمي عن عظام ظهري، ولم يطفئ النار إلا الماء الذي نزل من جسدي"... اغتنى خباب في الشطر الأخير من حياته بعد فقر، وملك ما لم يكن يحلم به من الذهب والفضة، غير أنه تصرف في ماله على وجه لا يخطر على بال أحد، فقد وضع دراهمه ودنانيره في موضع من بيته يعرفه الفقراء والمساكين، ولم يشدد عليه رباطاً، ولم يحكم عليه قفلاً، فكانوا يأتون داره ويأخذون منه ما يشاؤون دون سؤال أو استئذان، ومع ذلك فقد كان يخشى أن يحاسب على ذلك المال، وأن يعذب بسببه ﷺ.

حدث جماعة من أصحابه قالوا: "دخلنا على خباب في مرض موته فقال: إن في هذه المكان ثمانين ألف درهم، والله ما شددت عليها رباط قط، ولا منعت منه سائلاً فقالوا له: ما يبكيك؟! فقال: أبكي لأن أصحابي مضوا ولم ينالوا من أجورهم في هذه الدنيا شيئاً، وأنني بقيت فنلت من هذا المال ما أخاف أن يكون ثوباً لتلك الأعمال..."، ولما لحق خباب بجوار ربه، وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قبره وقال: "رحم الله خباباً، فلقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً.... ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً"...

عن كتابه " صور من حياة الصحابة"

ا	ف	ع	ل	ت	ا	ا
و	ش	ى	ل	ل	ل	ل
ا	ي	م	ا	ه	ح	د
ص	و	ف	ل	ف	د	ه
ن	م	ا	ب	ا	ث	ر
ع	ا	ن	م	ن	ع	ش
ي	ن	س	ا	ة	ل	ى
د	و	ر	ا	ن	ى	ت

الكلمة الضائعة

اصنع ماشئت فإن الدهر له يومان، واصنع ما شئت فإن الحدث على دوران...

مدينة تلقب بقلب الثورة النابض، فما هي؟؟!.

الحل السابق: حلب

إعداد أبو شرحبيل

عنصوريين

لازم تعرف يا بشار	نحن مين وأنت مين
نحنا الأبطال الأحرار	و أنت ابن المجرمين
لازم تعرف يا غدار	هي سوريا موطنا
نحن نبقى بهذه الدار	وأنت رح ترحل عنا
نحن لا نرضى بالذل	ولو قدرت تموتنا
عن تلبيسة حل وفل	قريتنا والله جنة
وبحمص الحرة اسأل	دم الشهداء فيها غنى
ما رح نهدا و نتململ	حتى نطهرك بلدنا
رح نتظاهر ليل نهار	ورح يتحقق أملنا
والله لنأخذ بالثأر	لأجل لي ضحى كرمالنا
رح بتموتوا يا ظلام	الله بالنصر مبشرنا

بنت المؤذن

سؤال العدد : ما هو الشيء الذي لا يتكلم إلا إذا قطعت رأسه ؟؟ .

الحل السابق: الحفرة

صحبة الإخوان

قال الشافعي رحمه الله:
ليس سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا غمّ يعدل فراقهم.

أفقي

١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٢. من أوجه القمر، من أشهر الأهرامات المصرية(م).
٣. أطرح(مبعثرة)،وسّـــعْ(م)، للعطف(م).
٤. اسم جمعة من جمع الثورة السورية، احترام(م).
٥. ثلثا (ليرة)، خاصتي(م)، مخادعة.
٦. مكرر، منزل، من أهم المدن الثائرة في سوريا.
٧. اكتمل، أرشد(م)، للنهي.
٨. من الطيور(م)، ثلثا (حتف)، مقياس أرضي(م).
٩. من المنظفات، من المناطق الثائرة في حلب.
١٠. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.

إعداد: ذو الفقار

عامودي

١. من عجائب الدنيا السبع.
٢. غي، أداة معادلة، للعطف.
٣. الاسم الثاني لمعارض سوري شهير(م)، ارتدى.
٤. اسم جمعة من جمع الثورة السورية.
٥. خفف وزنك.
٦. حيوانات اعتدى عليها النظام.
٧. سؤال الناس(م)، أطرق.
٨. مغارة، أرشد، قادم.
٩. ثلثا(ليرة)، مادة قاتلة، ارحل(مبعثرة).
١٠. من ضروريات الحياة، في البيضة، نكمل(م).
١١. من بنات النبي ﷺ، أحرف من (عمار).
١٢. حسم(م)، سحبا أو جرا، من الحبوب.
١٣. أحد الوالدين، مكرر، جاءت.

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣.

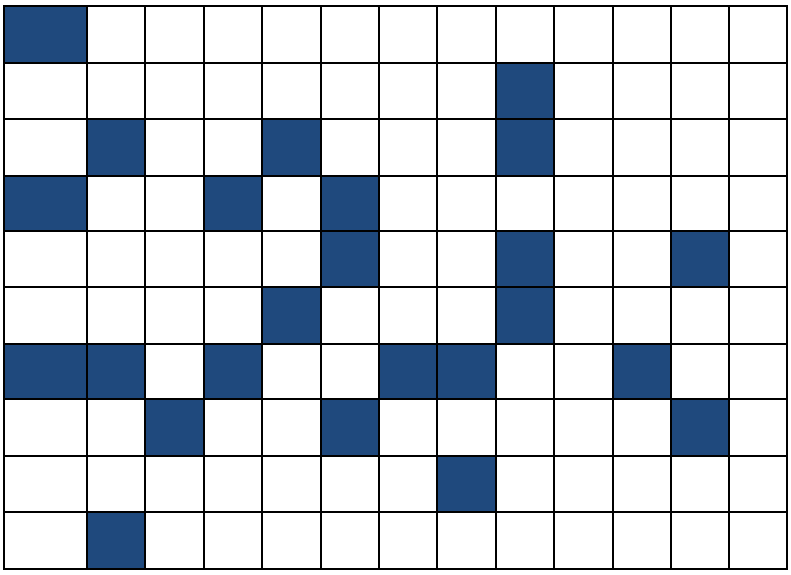

وصية عاقل

قال علي ﷺ لابنه: "يا بني احفظ عني أربع، وأربع لا يضرك ما عملت منهن: إن أغنى الغنى العقل، وأكبر النفقة الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الحسب حسن الخلق.
يا بني إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل فإنه يبور عنك بأحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب يقرب إليك البعيد ويبعد عنك القريب" .

الحل السابق

عامودي	أفقي
١. **ماتا، غليون.**	١. الجيش الحر يحميني.
٢. **مالل، ج، إقرار.**	٢. المنطقة العازلة.
٣. **جزار، ب، ن م ج ه د.**	٣. ااااااااا، ن، س.
٤. **ياء، ل، داواه.**	٤. ممر، لما، د و م ا ل ر.
٥. **شعائره، ينالا.**	٥. ر، هـ، هل.
٦. **الأم.**	٦. جبلة، ا، أ أ، شل.
٧. **لا إله إلا الله.**	٧. ل.
٨. **حتى، شامل.**	٨. غاندي، ا، أن.
٩. **رقادها، ل، لا.**	٩. لقمان، الله معنا.
١٠. **الواطي، هالي.**	١٠. يرجوا، ملّ، أ، جهد.
١١. **من، م، م، حج.**	١١. و ر ه ا ل، لا للحوار.
١٢. **يمنى، ش، عجول.**	١٢. نردها، ه ش ا ي ل ل ر ة.
١٣. **لن، ل، ل، أنهار.**	
١٤. **ياسر، نادرة.**	

مع تحيات هيئة فنون الثورة

نعي العروبة

أنعيك إذ خطّت يدي إمضائي ... بتنازلي عن ملّتي وحيائي
عن تربة عجنت بدمع مهاجر ... ويضوع منها فوح عطر دمائي
عن أمس آباء توسّد مجدهم ... هام الشموس وشامة الجوزاء
أنعيك آمالاً وحلماً وارفاً ... ومراتب العقلاء والشرفاء
أنعيك أضحية ذرت أشلاءها ... كفّ الحفيد على شفير حراء
أبكيك يا أمّ الفتوح سحابة ... كم جاد هاطلها على الصحراء
كم ماس أبجدها علوماً نوّرت ... بشموسها إظلامة الجهلاء
أبكيك حاملة السماحة والهدى ... ومجيرة الدنيا من الرمضاء
أبكي وقد سفح الكبار كرامتي ... وغداً مصيري في يد الأعداء
فإذا شكوت تنمروا واستأسدوا ... وغدا هبابي كِلّة الأرجاء
الجوع زادي واللحود مضاربي ... فإذا علوت فصُفّة البسطاء
ويقود سُكاني لصوص أتخموا ... عيشي بمرّ نذالة وبلاء
سرقوا غذائي والدواء وأترعوا ... أرضي بسيل الذل والأدواء
وهبوا لشذّاذ البسيطة منبري ... من غير ما دفع ولا استحياء
فإلام أركع خانعاً متذللاً ... ومنياً نفسي برفع دعائي
يا من رأى غيماً يسحّ بفضة ... أو عسجد يهمي من العلياء؟؟!!
مازال من فوق البسيطة ظالم ... إلا بسيف مشهر بمضاء
ما عاد حقّ من ظلامة غاصب ... إلا بنزف النبعة الحمراء

* * * * *

قالوا انظروا أرض العروبة سجّلت ... أبناءها في صفحة الغرباء
ضربوا بأرض الله خوف مصائر ... رسمت مسالكها يد الجبناء
هربوا يرون بغربة منجى لهم ... من كف لص أو مبيت عراء
من جوع أفئدة الصغار وعريهم ... من حاجة الأهلين والأبناء
عادوا يمنّون النفوس بهجعة ... في ظلّ سرو أو بأمن رواء
فرأوا أكف اللص تغرز نصلها ... في خافق أضحى بغير رجاء

* * * * *

يا أمة قالوا: التفرق داؤها ... ودواؤها جمع لذي الأشلاء
يكفيك ما جلب التفرق من عنا ... وتخلّف وتوسد الإعياء
فالناس صارت في السماء ركابهم ... تعلو وتنسج أبهر الأسماء
والعرب بين مكابر ومقامر ... فحذار...لن تبقوا مع الأحياء

شعر الأستاذ الكبير: عبد الرحمن سليم الضيخ

حكمة العدد

من عاش بوجهين مات ولا وجه له.

هل تعلم: هل تعلم أن أم أسماء الأخرس، زوجة بشار الأسد، تقبض مرتباً من السفارة السورية في بريطانيا، على أنها موظفة عاملة في الدبلوماسية السورية هناك، مع أنها تقبض هذه الأموال غالباً من حمص السورية.

لا أقدر على الحكم بينهما

سأل هارون الرشيد رحمه الله أبا الحارث عن الفالوذج واللوزينج_ وهما صنفان من الحلوى التي كانت لا تقدم إلا للملوك والأمراء_ أيهما أطيب؟؟!
فقال أبو الحارث: " إني لا أقضي على غائب يا أمير المؤمنين " .
فأمر الرشيد بإحضار صحنين منهما، فجعل أبو الحارث يأكل من هذه لقمة ومن هذا لقمة ثم قال: "يا أمير المؤمنين، إنني في حيرة من أمري، فكلما أردت أن أقضي لأحدهما جاء الآخر بحجته فغلبه"

شهيد الحرية

هبت نسائم النصر على سوريا، فارتفعت أصوات الناس تنادي حرية حرية، سالت دموع الأمهات وتدحرجت قطرات دماء الشهداء نقية طاهرة زكية....
درعا لا تحزني فإن مدة الظلام ليست أبدية، قسماً ستشرق شمس الحرية بعد الظلام، وسيبرق النور ليمحي ظلم الأسدية.... فالحرية غايتنا والعدل مطلبنا والحضارة أملنا...
ستنالون شرفاً وكرامة، ستحصدون مجداً وزعامة، ستدمروا أسس الوثنية، اصبروا وصابروا واتحدوا ورابطوا، واجعلوا العزم ديدنكم بسواعدكم الفتية القوية، كونوا جسداً واحداً فالحرية تحرم الفرقة الطائفية .
حمص العدية لا تيأسي ولا تحزني، فسوريا ستقدم لك رأس الأسد هدية...وإدلب الخضراء لا تهابي ففيك خيرة أبطال البرية... قسماً لن ننسى شهداء بلدنا، ولن ننسى أنكم كنتم للحرية فدية...

هذه رسالة تقولها حرة من تلبيسة الأبية، وتهديها إلى حبيبتي سوريا .

رغد الكرامة

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

شكر خاص

تشكر صحيفة أحفاد خالد إدارة وكتاب وأعضاء ومشاركين، وباسم كل الثائرين في تلبيسة وعلى امتداد ربوع الوطن الغالي، وبعد مرور عام على ثورتنا المباركة، كل قناة فضائية تلتزم الدقة والمصداقية والشفافية في نقل الحقيقة والواقع الثوري السوري، وفي مقدمتها قناة الجزيرة والعربية ووصال وصفا وبيان.
ونتمنى لهذه الشموس في سماء الحقيقة التقدم والزيادة والخير والصلاح...

إدارة الصحيفة

ننبه كل قارئ متابع لنا وكل مؤيد داعم لثورتنا، أننا ننكر وبشده ما بثه بعض الحساد عن تلقينا دعماً من المدعو أبو إسحاق، ونتبرأ إلى الله ثم إليكم من هذه الدعاوي الزائفة المتعمدة، ومن كل دعوة تصدر عنه أو عن غيره تتدعي بأنه داعم أو مؤسس أو مشارك في إصدار هذه الصحيفة المباركة، وأنه مسؤول عن تعيين وعزل أعضائها... وننوه أننا لا نعرف هذا الشخص ولا تربطنا به أية صلة كانت....

رئيس التحرير

شكر وثناء

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء

رئيس التحرير وفريق العمل